دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم

The Role of Educational Activities in Developing Moral Values among Kindergarten Children in Taif Governorate from The point of View of Their Teachers

أ./ الجوهرة مرداس المطيري
Al-Jawhara Mirdas Al-Mutairi
ماجستير رياض الأطفال
جامعة الطائف
alhakami2u@gmail.com

د./ ماجد عبدالله العبادي
Majid Abdullah Al-Abadi
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
جامعة الطائف
m.s.mz@hotmail.com

DOI. 10.21608/AATM. 2024.261264.1048

تاريخ الاستلام:٧/١/٢٠٢٤ تاريخ القبول: ٢٥/٢/٢٠٢٤م

دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٢٥٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة استبيان من إعدادها.وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى عالٍ جدًا لدور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في جميع فقرات دور محاور القيم الأخلاقية، كما جاء ترتيب محاور القيم الأخلاقية بحسب ما أظهرت النتائج كالتالي: أولاً قيمة الحوار تليها قيمة الاعتماد على النفس ثم قيمة المشاركة والتعاون ثم قيمة الاحترام، وأخيرًا قيمة الصدق، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم تعزى لمتغيريَّ المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: دور الأنشطة التعليمية – القيم الأخلاقية – أطفال الروضة.

Abstract

This study aimed to identify the role of educational activities in developing moral values among kindergarten children in Taif Governorate from the point of view of their teachers. The researcher used the descriptive approach, The sample of the study was (253) kindergarten teachers, and to achieve the objectives of the study, the researcher applied a questionnaire prepared by her.The results concluded that there is a very high level of the role of educational activities in the development of moral values among kindergarten children from the point of view of their teachers in all paragraphs of the role of the themes of moral values. The value of participation and cooperation, then the value of respect, and finally the value of honesty. The results also found that there were no statistically significant differences in the role of educational activities in developing moral values among kindergarten children in Taif Governorate from the point of view of their teachers, due to the variables of educational qualification and years of experience.

Keywords: the role of educational activities - moral values - kindergarten children.

المقدمة:

تعد دور رياض الأطفال مؤسسة تربوية تودي دورًا أساسيًا للمرحلة التعليمية، وتحدد أنماط السلوك المرغوبة في المجتمع من خلال غرس القيم الأخلاقية وإكسابها للنشء؛ نظرًا لما في هذه المرحلة من خصائص تتميز بها عن غيرها من المراحل، فإذا كانت القيم الأخلاقية مهمة للشخص العادي فهي أكثر أهمية بالنسبة لأطفال الروضة؛ كونها مرحلة مهمة في تحديد مستقبلهم باعتبارهم جيل المستقبل، إذ تسعى مرحلة رياض الأطفال في تأهيل الأطفال تأهيلاً سليمًا متكاملاً متماشيًا مع خصائص المجتمع وديننا الإسلامي، وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المقاييس التي يُقاس ويُعرَف بها تقدم الأمم، فهي القاعدة التي يبنى بها الجيل المستقبلي القادم؛ لذلك فإن إكساب الطفل للسمات السلوكية الصالحة، والخبرات السليمة، وزرع الوازع الديني والأخلاقي فيه من الحاجات الملحَّة والضرورية في هذه المرحلة.

ونظرًا لأن أطفال اليوم هم رجال الغد، تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل؛ ففيها ترسم ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وما علينا إلا تهيئة المجال لهذا الأمر؛ حتى تتحقق التربية المتكاملة للطفل، وينمو بطريقة سوية. (علي أحمد،٢٠١٧)

وأضافت عبداللطيف (٢٠١٧) بأن مرحلة رياض الأطفال تعدّ من أهم المراحل التي تُترك بصماتها على الطفل طيلة مراحل حياته القادمة، فهي الفترة الذهبية لإكساب الطفل المفاهيم والقيم والمهارات والسلوكيات؛ الأمر الذي يبرز أهمية تربية الطفل من جميع النواحي ومساعدة الطفل على النمو الشامل المتكامل، وإكسابه الدوافع الاجتماعية التي تزيد من توافقه مع مجتمعه، وإعداده للمواطنة الصالحة، وأن يتفاعل في إطار المعايير والقيم والقواعد والقوانين الموضوعة، وتربيته تربية وطنية تركّز على تزويده بالمعارف والمبادئ والمهارات التي يستطيع من خلالها التفاعل مع العالم المعاصر.

كما أن الاهتمام برعاية الطفولة هدف من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها، فهم الأمل لمستقبل الوطن، وهم الثروة الحقيقية للوطن. والمؤسسات التعليمية لها الدور الأكبر في تربية المواطنة عند الأطفال منذ الصغر، وغرس قيم الانتماء للوطن والولاء له لديهم، كما أن لها دو اً ر في غرس قيم المواطنة الرقمية؛ إذ توضّح لهم ما تمثّله من مخاطر على المجتمع إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح، وتجنّب سلبياتها. كما تبيّن لهم كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة واستخدامها بشكل صحيح ومفيد(عبد الفتاح، ٢٠١٨).

لذلك تعتبر رياض الأطفال أساس مراحل التعليم المختلفة؛ لأنها توفر أساسًا متينًا للعملية التعليمية، فقد أصبحت إحدى المراحل الأساسية ذات الخصائص المحددة والخصائص المميزة،

ولهذا السبب قامت العديد من الدول بصياغة برامج تعليمية جيدة التصميم وفقًا لخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، إذ إنهم يرونها ظاهرة تربوية وحضارية لحاجة البلاد إلى مجتمع واعٍ ومتعلم، ومن هذا المنطلق ازداد الاهتمام الدولي والإقليمي بالمنظمة وكافة المؤسسات والهيئات التي ولدت خلال هذه المرحلة لأهميتها في تنشئة الأطفال؛ من أجل الاستعداد للمستقبل ومواجهة تحديات وصعوبات عالم الغد (الزيون وآخرون، ٢٠١٥)

ومن هنا تلعب التربية الأخلاقية دورًا مهمًا في تنمية الأفراد، وإعداد الأطفال للحياة بشكل جيد، وتحسين العملية التعليمية، والارتقاء بهم إلى أعلى مستوى من النضج والتطور، فالتعليم الأخلاقي يحمي أفرادهم من التفكك والانحلال، ويمكّنهم من أن يصبحوا شخصيات بارزة في المجتمع؛ لذلك فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور الأنشطة التعليمية في غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف؛ كونهنَّ العنصر الأساسي لغرس تلك الأخلاق من خلال الأنشطة التعليمية التي يقمنَ بها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أهتم التربويون منذ القدم بترسيخ القيم الأخلاقية لدى التلاميذ، فقد اعتبروها الأساس الذي يبنى عليه الإنسان؛ نظرًا لأن الإنسان بالعلم والأخلاق يستطيع أن يعمر الأرض ابتغاءًا لمرضاة الله، ويكتسب الفرد من هذه القيم والمبادئ في مرحلة مبكرة من عمره، خاصة في مرحلة الطفولة الأولى وقبل دخوله إلى المدرسة، حيث تعتبر هذه المرحلة مهمة لغرس تلك القيم وبناء شخصية الطفل عليها.

تظهر النتائج التي توصل إليها كاظم (٢٠٠٩)، ودراسة لباينة وعباينة (٢٠١١)، أن مؤسسات رياض الأطفال مهمة جدًا في غرس القيم التربوية الأخلاقية، حيث يقبل الطفل على هذه المرحلة وليس لديه أي معرفة بالبيئة المحيطة التي يعيش فيها خارج المنزل، ولعل التركيز على التربية الأخلاقية باستخدام طرق معزِّزة لها يسهم في رفع مستوى تربية الأطفال في مؤسسات رياض الأطفال داخل محافظة الطائف.

في ظل بعض الخبرات التربوية للباحثة لاحظت الكثير من السلوكيات التي يمارسها بعض الأطفال في دور الحضانة باختلاف الأسباب وتعددها، والتي من أبرزها التربية الوالدية الخاطئة أو التأخر في إكساب الأطفال القيم الأخلاقية والاجتماعية، خصوصًا في هذه المرحلة التي تعد اللبنة الأولى والأساسية في شخصية الطفل، مما تجعل الطفل يتصرف اجتماعيًا بطريقة غير مناسبة، ويعود ذلك لنقص المهارات الاجتماعية والأخلاقية لديه، وهذا ما دعا إلى استغلال الأنشطة التعليمية في تنمية هذه القيم لدى الأطفال، كما أكدت نتائج دراسة المعلوف (٢٠١٨)،

على أهمية التركيز على دور المعلمة في غرس القيم الأخلاقية؛كونها المؤثِّرة والموجِّهة والقدوة الحسنة للأطفال، كما أوصت دراسة الملوح (٢٠٢١م) بزيادة الأنشطة التربوية؛ لأنها تعكس القيم الأخلاقية لدى الطفل من خلال سلوكه.

من خلال ما سبق، يمكننا صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم؟

والذي تتفرع منه التساؤلات الآتية:

١-ما دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية المتعلقة ب (قيمة الحوار، قيمة الاعتماد على النفس، قيمة الاحترام، قيمة المشاركة، قيمة الصدق) لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم؟

٢-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم عالي – بكالوريوس – دراسات عليا)؟

٣-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ثلاث سنوات – من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات – ست سنوات فأكثر)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف والتي منها:

- التعرف على دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم.
- التعرف على دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية المتعلقة ب(قيمة الحوار، قيمة الاعتماد على النفس، قيمة الاحترام، قيمة المشاركة، قيمة الصدق) لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم عالي – بكالوريوس – دراسات عليا).
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم تعزى لمتغير

سنوات الخبرة (أقل من ثلاث سنوات – من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات – ست سنوات فأكثر).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأبعاد التالية:

الأهمية النظرية: من خلال ما تقدمه من دراسة علمية تسهم في معرفة دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمدينة الطائف.

الأهمية التطبيقية: ترجع أهمية الدراسة الراهنة إلى إمكانية الاستفادة من نتائجها في النقاط التالية:

١-قد تُسهم في إرشاد المسؤولين بالمؤسسة التعليمية نحو أهمية زيادة كفاءة استخدام الأنشطة التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال، وتسليط الضوء على دورهنَّ في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

٢-المساعدة في تبصير معلمات رياض الأطفال بمقياس لدور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية، ومن ثم استثمار تلك الأنشطة في محيط البيئة التعليمية.

٣-تقدم لمخططي ومطوري مناهج رياض الأطفال في وزارة التعليم لائحة بالقيم الأخلاقية والأنشطة التعليمية التي قد تعينهم على إعداد وتطوير مناهج رياض الأطفال.

٤-تعزيز دور المشرفين التربويين في إقامة البرامج التدريبية والتطويرية الملائمة لمعلمات رياض الأطفال لزيادة مستوى مهاراتهنَّ في إعداد واستخدام الأنشطة التعليمية.

نطاق وحدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور الأنشطة في تنمية القيم الأخلاقية.

الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال في مدارس رياض الأطفال بمحافظة الطائف.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٣م.

الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال – محافظة الطائف – المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الأنشطة التربوية Educational activities.

هي مجموع الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تسيرها المؤسسة التعليمية داخلها وخارجها؛ بهدف مساعدة متعلميها على النمو الشامل المتكامل، ومن ثم إمكانية تعديل سلوكهم في إطار الأهداف والإجراءات التربوية المحددة. (البسيوني، ٢٠٠٨)

وتعرف الباحثة الأنشطة التربوية إجرائيًا بأنها:

مجموعة من الأنماط السلوكية والبدنية المنظمة التي تحدد بها المعلمة طريقة تفعيلها والهدف منها، وما سيقوم به الأطفال من مهام خلال وقت معين.

ثانيًا: القيم الأخلاقية Moral values.

تعرف القيم بأنها عبارة عن مجموعة من القواعد التي توضح للأفراد كيفية التصرف في المواقف التي يتعرضون لها دون المساس بضميرهم أو بالعرف والعادات السائدة في مجتمعهم. (ناصر، ٢٠٠٤)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يحددها ديننا الإسلامي وتسيطر على صفات المجتمع الظاهرة، ومن الممكن أن تكون قيم فردية ينال بها الفرد قبولاً اجتماعيًا وتتفاوت بين الناس.

ثالثًا: أطفال الروضة Kindergarten children

عرفه (خيري): هم الأطفال الذين يتراوح عمرهم الزمني من سن (٤-٦) سنوات، وهو السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي، وتخصص لهم فصول تسمى بفصول رياض الأطفال "kg1-kg2". (خيري، ٢٠٠٧)

وتعرف الباحثة مصطلح أطفال الروضة إجرائيًا:

هم الأطفال الملتحقون برياض الأطفال، والذين يتراوح عمرهم من (٤-٦) سنوات، وفي هذه المرحلة يكون لدى الأطفال القدرة على التعلم واكتساب المهارات، كما أنها تعتبر فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تسعى الباحثة في هذا الفصل إلى مراجعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، من خلال تناول مجموعة من المحاور المهمة المتصلة بالأنشطة التعليمية والقيم الأخلاقية على النحو الآتي:

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: الأنشطة التعليمية

مفهوم الأنشطة التعليمية

عرفها فرح ودبابنة (٢٠١١) بأنها: "تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم، وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها؛ بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة، واكتساب مهارات معينة، واتجاهات

مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها"، بينما عرفها تحريشي (٢٠١٣) بأنها: "مجموعة الأعمال التي يقوم بها المتعلمون داخل الصف أو خارجه؛ بهدف تحقيق الأهداف المنشودة".

وتعرف الباحثة الأنشطة التعليمية بأنها: مجموعة من البرامج والأعمال التي يقوم المعلم بالتخطيط والإعداد لها مسبقًا، وينفذها المتعلم وتهتم بتنمية جميع جوانب الشخصية له، ويمكن أن يتم تنفيذها داخل الصف أو خارجه لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن التعريفات السابقة لمفهوم الأنشطة التعليمية **يمكن أن يتضح لنا أنه يحتوي على الآتي:**

١-مجموعة من البرامج والأعمال.

٢-تهتم بالمتعلم، والتي يقوم بها تحت الإشراف والإعداد المسبق لها من قبل المعلم.

٣-تهدف إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها؛ وذلك من خلال تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٤-يمكن تنفيذها داخل الصف أو خارجه.

مميزات الأنشطة التعليمية

ذكرت حسن (٢٠٠٥) عددًا من الخصائص المميزة للأنشطة التعليمية لرياض الأطفال، والتي منها:

١-أن تكون الأنشطة المتاحة كثيرة ومتنوعة، بحيث تستوعب كُلَّ ما يراد للطفل أن يبلغه بحسب قدراته؛ لكي يكون قادرًا على أن يسلك طريقًا جيدًا في حياته المستقبلية.

٢-أن تناسب تلك الأنشطة الخصائص النمائية للطفل واستعداداته.

٣-أن تسمح تلك الأنشطة للطفل بأن يبذل المزيد من الجهد الذاتي خلال القيام بها، مما ينمي لديه الاتجاهات الإيجابية المرغوبة، ويبرز الموهبة لديه.

٤-أن تشبع تلك الأنشطة الاحتياجات الخاصة بالطفل التي تزداد مع تقدمه بالمرحلة العمرية.

وترى الباحثة أن ما يميز الأنشطة التعليمية يكمن في أنها تجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وتشويقًا، وتعمل على رفع دافعية التعلم لدى الأطفال، وتسهم على بقاء التعلم لديه.

أنواع الأنشطة التعليمية

بالنظر إلى الأنشطة التعليمية فإننا نجد أنواعًا مختلفة منها، حيث يحقق كلُّ نوعٍ هدفًا تربويًا محددًا، ومن تلك الأنواع الآتي:

١- الأنشطة الفنية

يعتبر النشاط الفني أي نشاط يقوم به الطفل مستخدمًا الأدوات الفنية المختلفة، حيث ينجذب الطفل لتلك الخامات بطرق مختلفة، حتى وإن قصد اللعب بها وتجربتها؛ مما يؤدي ذلك إلى صقل معرفته، وتقديم خبرات ومعلومات جديدة له. (الهنيدي، ٢٠٠٦)، ويعتبر الرسم من الأنشطة الفنية التي تساهم في تنمية الذكاء والابتكار لدى الطفل، إضافة إلى الأنشطة المسرحية التي تنمي لغة الحوار لدى الطفل وخياله. (فارس، ٢٠٠٦)

٢- الأنشطة الاجتماعية

يعتبر اللعب الجماعي من أبرز الأنشطة الاجتماعية، حيث تساعد في تنمية الخيال والانتباه والتركيز لدى الطفل، وكذلك تساعد على تثبيت المعلومة لديه، وزيادة مشاركة الأطفال فيما بينهم، وتعمل _أيضًا_ على تنشيط معظم حواس الطفل. (فارس، ٢٠٠٦)

٣- الأنشطة المعرفية

تعتبر القصص وقراءة الكتب من الأنشطة المعرفية التي تساهم في بناء شخصية الطفل في مرحلة الروضة، حيث تقوم بتنمية خيال الطفل الذي يعتبر مهم لهذه المرحلة. (فارس، ٢٠٠٦)، ويعتبر التعلم بالملاحظة أحد الأنشطة المعرفية لدى "باندورا"، حيث اعتبره أساسًا لتعلم القواعد والمبادئ والقيم، ومصدرًا رئيسيًا لاكتساب السلوك الخلَّاق. (صالح، ١٩٩٩)

تصنيف الأنشطة التعليمية

صنَّفَ كلٌّ من (تحريشي، ٢٠١٣؛ معاد، ٢٠٢٠) الأنشطة التعليمية إلى عدة تصنيفات بناءً على أساس الغرض منها، ووقت استخدامها، والهدف منها؛ وذلك على النحو التالي:

من حيث الواقعية والمجردة:

١-**الأنشطة التعليمية الواقعية:** وهي الملموسة في الواقع، مثل: (الرحلات – الزراعة – تربية الحيوانات).

٢-**الأنشطة التعليمية المجردة:** وهي التي تهدف لتعلم مفاهيم مجردة، مثل: (الرموز – القيم).

من حيث عدد المشاركين:

١-**الأنشطة التعليمية الفردية:** وهي التي يتم تنفيذها بشكل فردي، مثل: (الرسم – جمع التقارير – تلخيص كتاب).

٢-**الأنشطة التعليمية للمجموعات الصغيرة:** وهي التي تتم في مجموعة صغيرة، مثل: (الاشتراك في مشروع صغير – جمع المقالات).

٣-**الأنشطة التعليمية للمجموعات الكبيرة:** وهي التي تتم في مجموعة كبيرة قد تشمل الصف بجميع طلابه، مثل: (المناقشة الصفية – الاستماع لشرح المعلم).

من حيث مكان استخدامها:

١-**أنشطة تعليمية داخل الصف:** وهي التي تتم داخل الصف، مثل: (شرح – قراءة – مناقشة – حوار).

٢-**أنشطة تعليمية خارج الصف:** وهي التي تتم خارج الصف وداخل المدرسة، مثل: (تربية الحيوانات – زراعة بعض النباتات).

٣-**أنشطة تعليمية خارج المدرسة:** وهي التي تتم خارج مبنى المدرسة، مثل: (رحلة تعليمية – زيارة المعارض – زيارة الأماكن الأثرية).

من حيث موقع ووقت استخدامها:

١-**أنشطة تعليمية تمهيدية:** وتتم في بداية الحصة، مثل: (عرض الصور – عرض الشرائح – قصة).

٢-**أنشطة تعليمية بنائية:** وتتم أثناء تحقيق أهداف الدرس، مثل: (شرح – مناقشة – حوار – قراءة – طرح أسئلة).

٣-**أنشطة تعليمية ختامية:** وتتم في نهاية الدرس؛ بغرض التأكد من تحقيق الأهداف، مثل: (الملخص – كتابة تقرير – الواجبات المنزلية).

من حيث الحواس:

١-**أنشطة تعليمية سمعية:** وهي التي تستهدف حاسة السمع لدى الطالب، مثل: (الاستماع لمقطع صوتي – الاستماع لقصة).

٢-**أنشطة تعليمية بصرية:** وهي التي تستهدف حاسة البصر لدى الطالب، مثل: (مشاهدة صور – عرض شرائح).

٣-**أنشطة تعليمية سمعية بصرية:** وهي التي تستهدف حاستي السمع والبصر معًا لدى الطفل، مثل: (مشاهدة فيلم – عرض فيديو لتجربة).

٤-**أنشطة تعليمية حركية:** وهي التي تهدف إلى جعل الطالب يتحرك أثناء إجراء النشاط، مثل: (إجراء تجارب – اللعب – تمثيل الدور).

من حيث نوع الهدف المراد تحقيقه:

١. **تحقيق هدف معرفي:** وتشمل القراءة، الاستماع لمحاضرة، لقاء متخصص.

٢. **تحقيق هدف وجداني:** القراءة عن كثب، تمثيل دور عالم.

٣. **تحقيق هدف مهاري:** وتشمل صنع نماذج، إجراء تجارب عملية.

وترى الباحثة أن تصنيف الأنشطة التعليمية يتعدد بتعدد الجانب الذي ينظر إليه الباحث؛ فمنهم من صنفها على أساس دورها في توضيح المفاهيم، ومنهم من صنفها على أساس وقت ومكان استخدامها، وآخرون صنفوها على أساس عدد المشاركين فيها.

معوقات استخدام الأنشطة التعليمية في المدرسة

تواجه الأنشطة التعليمية الموجَّهة لرياض الأطفال العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون استخدام تلك الأنشطة الاستخدام الأمثل؛ **لتحقيق الأهداف والقيم المرغوبة لدى طفل الروضة، ومنها:**

١-عدم قدرة المدرسة على تلبية رغبات الطلاب، وهذا يؤثر سلبًا على اهتمام الطالب بالأنشطة التي تكون خارج رغباته.

٢-الاهتمام بالأنشطة بشكل ظاهري فقط؛ لكي يقال إن المدرسة تستخدم الأنشطة التعليمية.

٣-النظرة السلبية لدى بعض المدرسين ومدراء مدارس رياض الأطفال نحو الأنشطة التعليمية؛ باعتبارها مضيعة للوقت ولا فائدة منها.

٤-عدم إشراك الطلاب والأخذ بآرائهم عند إعداد خطة عمل الأنشطة التعليمية اللاصفية، مما أدَّى ذلك إلى عزوف الطلاب عنها.

٥-عدم توفر الأدوات الخاصة بالأنشطة داخل الروضة، وارتفاع تكاليفها مما يحول دون استخدامها. (فرح ودبابنة، ٢٠١١)

٦-عدم التدرب الكافي على الأنشطة الموجودة بمنهج رياض الأطفال من قبل المعلمات.

٧-ضعف الإشراف المقدم من قبل إدارة الروضة للمعلمات وتشجيعهنَّ. (سلام، ٢٠١٩)

وترى الباحثة أن أهم ما يعيق استخدام الأنشطة في العملية التعليمية ضعف خبرة المعلمات في استخدام تلك الأنشطة ونظرتهنَّ السلبية لها، إضافة إلى عدم توفر الأماكن المناسبة لتُطبَّق الأنشطة بشكل فعَّال.

المحور الثاني: القيم الأخلاقية

تعتبر القيم من القضايا التي تواجه التنشئة الاجتماعية والأخلاقية للطفل، وهي من القضايا التي تناقش على المستوى العالمي، حيث هناك اتجاهات تنادي بضرورة الاهتمام بمنظومة القيم وإعادة تشكيلها لدى الإنسان المعاصر. (الجلاد، ٢٠٠٧)، حيث يتردد صدى الدعوة إلى القيم عبر العالم مع تزايد اهتمام المربين والأهل بما يتعرض له عدد كبير من الأطفال من عنف ومشكلات اجتماعية متزايدة وفقدان الاحترام. (تيلمان وهسو، ٢٠٠٦)، وتتضح لنا أهمية القيم

كموجِّهات للسلوك عامة ولسلوك الطفل خاصة، كما أنها تعمل على انضباط هذا السلوك وتوجِّهه لما يدعو له الدين والمجتمع. (عبدالحميد، ٢٠٢٠)

مفهوم القيم الأخلاقية

بالنظر للأدب النظري فإننا نجد عددًا من العلماء والباحثين الذين عرفُّوا القيم؛ وذلك بحسب الاتجاه الذي ينتمي إليه كلٌّ منهم، ومن تلك التعريفات:

عرفها الجلاد (٢٠٠٧) بأنها: "مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة، يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقادًا جازمًا، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز"، وتعرف بأنها: "مجموعة من الأفكار والتعليمات والإرشادات الموجِّهة للطفل من قبل المعلمة نحو موضوع ما لاتباع سلوك معين متفق عليه بين الأطفال". (المعلوف والعوامرة، ٢٠١٦)

وعرفها الحضيف والحماد (٢٠٢١) بأنها: "مجموعة المعايير والمحكات الأخلاقية الإيجابية (النظام والصدق واحترام الآخرين والنظافة والتعاون) والتي تتكون في خبرات الطفل وتوجه سلوكه؛ نتيجة تفاعله مع مجتمع رياض الأطفال، ويمكن من خلالها الحكم على تصرفات الطفل بأنها صائبة أو خاطئة"، وعرفتها سلوت (٢٠٠٥) بأنها: "مجموعة من القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية للفرد، بحيث ينعكس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية".

من التعريفات السابقة، يمكن تعريف القيم الأخلاقية بأنها: مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والأفكار والتعليمات المقدَّمة للطفل، بحيث ينعكس تأثيرها على سلوكه وتصبح المتحكمة فيه، وتبنى عليها شخصية الطفل في المستقبل، ومن خلال النظر للتعريفات السابقة **يتضح أن مفهوم القيم الأخلاقية تتضمن الآتي:**

١. تتكون من مجموعة من المعتقدات والأفكار المعرفية التي يتبناها الفرد بعد تفكير.
٢. تتكون من مجموعة من المعايير والمحكات التي يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح.
٣. توجه القيم سلوك الفرد وتكون معيارًا للحكم عليه.
٤. تبنى عليها شخصية الفرد في المستقبل، بحيث يكون من الصعب تعديلها.
٥. قد تكون هذه القيم معرفية أو سلوكية أو نفسية أو اجتماعية.

خصائص القيم الأخلاقية

ذكر الجلاد (٢٠٠٧) عددًا من خصائص ومميزات القيم، وهي:

- **القيم ذاتية وشخصية:** حيث ترتبط القيم بذات الفرد وشخصيته، وتظهر لديه على شكل تفضيلات واهتمامات واتجاهات وأحكام، وتؤثر بذات الفرد واهتماماته؛ لذلك يجب ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء القيم لدى الفرد.
- **القيم نسبية:** فهي تختلف باختلاف الزمان والمكان والإنسان، ويختلف تقدير أهميتها من شخص لآخر، فمثلاً قيمة الأسرة تختلف بين الفرد العربي والفرد الأوربي.
- **القيم تجريدية:** فهي تعتبر معانٍ تجريدية، وتتسم بالموضوعية والاستقلالية، وتظهر بحقيقتها الحسية على سلوك الفرد، فمثلاً العدل قيمة مجردة لا تتضح معانيها إلا من خلال السلوك، فإذا قلنا إن الأب عادل فذلك من خلال سلوك يتمثل في إعطاء أبنائه حقوقهم بشكلٍ متساوٍ.
- **القيم متدرجة:** حيث تنظم القيم عند الفرد بشكل متدرج وهرمي، بحيث تبنى قيمة جديدة فوق قيم سابقة لديه.

وتضيف الباحثة أن من مميزات القيم بأنها المتحكمة في سلوك الفرد والموجهة له، وتُبنى عليها مبادئه ومعتقداته وشخصيته في المستقبل.

أهمية القيم الأخلاقية

للقيم أهمية كبيرة في حياة الفرد بشكل خاص، والمجتمع بصورة عامة، **ويمكن توضيح أهمية القيم على النحو الآتي:**

أهمية القيم بالنسبة للفرد: تكمن أهمية القيم بالنسبة للفرد من خلال:

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية، فهي ركنٌ أساسي في بناء الإنسان وتكوينه، ومعرفة حقيقة الإنسان، وتغرس القيم جذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جوهرها وخفاياها.
- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، حيث ينشأ السلوك البشري من القيم التي بدورها تتولد من التصور والمعتقد والفكر.
- القيم حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها.
- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبيات. (الجلاد، ٢٠٠٧)
- تشير القيم إلى الكيفية التي سوف يسلكها الفرد في الحياة المستقبلية، وتضع معاييرًا للنظر في المشاكل اليومية. (بلال، ٢٠١٤)
- تحدد القيم الأخلاقية الرقي النوعي للإنسان، فمن خلال إدراك الإنسان لها يكون الحد الفاصل بينه وبين باقي المخلوقات. (نصيرات، ٢٠١٨)

أهمية القيم للمجتمع: تكمن أهمية القيم بالنسبة للمجتمع في الآتي:

- القيم تحفظ للمجتمع بقاؤه واستمراريته، فبقاء المجتمعات مرهون بما تمتلكه من قيم.

- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه، فهي تعتبر محورًا رئيسيًا من ثقافة المجتمع.
- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة. (الجلاد، ٢٠٠٧)
- تزود المجتمع بالصيغة التي سوف يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى، وتجعل عمل الجماعة سلوكًا تبتغي به وجه الله تعالى. (بلال، ٢٠١٤)

تصنيف القيم

صنف الباحثون والعلماء القيم إلى عدد من التصنيفات، وكلٌّ تصنيف يختلف عن الآخر؛ نظرًا لاختلاف الميزة التي يتم التصنيف على أساسها، ومن تلك التصنيفات:

أولاً: تصنيف سبرانجر لأنماط القيم:

صنف سبرانجر أنماط القيم إلى الآتي:

١. **القيم النظرية:** وتتضمن الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة.

٢. **القيم الجمالية:** وتتضمن الاهتمام بالجمال والشكل والتناسق.

٣. **القيم الاجتماعية:** وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم، والنظر إليهم بنظرة إيجابية.

٤. **القيم السياسية:** وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم بالناس والسيطرة عليهم.

٥. **القيم الدينية:** وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والغيبية، والبحث عن الوجود وأسرار الكون. (الجلاد، ٢٠٠٧)

ثانيًا: تصنيف القيم الأخلاقية

إذا نظرنا للقيم الأخلاقية فإننا نجد عددًا لا يحصى منها، إذ إن لكل مجتمع قيمه الأخلاقية التي تختلف عن قيم المجتمعات الأخرى؛ لذلك سوف نستعرض أهم القيم في مجتمعنا العربي والإسلامي، والتي تتمثل في:

- **قيمة الحوار:** يتم تنمية مفاهيم اللغة والحوار لدى طفل الروضة بطريقة غير مباشرة في معظم الأحيان بواسطة الاحتكاك المتبادل بين الطفل وأقرانه. (فارس، ٢٠٠٦)، وقد أضافت قناوي (٢٠١٣) بأن اللغة والحوار من أهم ما يكتسبها طفل الروضة، ويتم ذلك عن طريق تدريب الطفل على الاهتمام بما يعرض عليه من حكايات وقصص، خاصة قصص الحيوانات، ومناقشة الطفل في القصص التي عرضت عليه، مثل: مزايا شخصية الحكاية أو الحلول المقترحة للمشكلة التي عرضت، وتشجيع الطفل على الانطلاق في الحديث من خلال التحدث عن رغباتهم وامنياتهم، ويتم تصحيح الأخطاء اللغوية لدى الطفل من خلال الأم والمربية، وأخيرًا الاهتمام بأدب وثقافة الطفل.

- **قيمة الاعتماد على النفس:** تعتبر تنمية الثقة بالنفس، والشعور بالتقدير والاهتمام من المهارات الأساسية لبناء شخصية الفرد، ويتم كذلك في مرحلة الروضة تنمية روح المسؤولية لدى الطفل، ولكن يتطلب ذلك مستوى عالٍ من الإعداد والتأهيل التربوي للمعلمة. (فارس، ٢٠٠٦)، وتستطيع المربية أن تعوِّد الطفل أثناء تناول الطعام الاعتماد على نفسه، وأن يقوم بتجهيز طبقه بما يكفيه بقدر حاجته وبطريقة مهذبة، وكذلك تعويد الطفل على القيام ببعض العادات الصحية عند إجراء ذلك النشاط. (قناوي، ٢٠١٣)
- **قيمة الاحترام:** يبدأ تعلم الطفل لاحترام القوانين التي تنظم سلوك الأفراد في الروضة مع بداية تعرف الطفل على ذاته وإمكاناته وقدراته. (الهنيدي، ٢٠٠٦)، حيث يتم في هذه المرحلة غرس روح التعاون لدى الطفل وبعض القيم والاتجاهات التي يصعب تعديلها فيما بعد. (فارس، ٢٠٠٦)، وتضيف قناوي (٢٠١٣) بأنه يمكن استخدام أوقات تقديم الطعام للطفل في غرس قيمة النظام.
- **قيمة المشاركة والتعاون:** من أهداف الأنشطة التعليمية في رياض الأطفال تعرف الطفل على بيئته المادية والاجتماعية، والتعايش مع الأطفال الآخرين والاشتراك في العمل الجماعي. (الهنيدي، ٢٠٠٦)، وعندما يلعب الطفل مع أقرانه من الأطفال، فإن لذلك فائدة كبيرة في نموه الاجتماعي، ويفيد النشاط الجماعي كذلك الطفل الأناني والطفل الخجول لحثهم على غرس قيمة المشاركة لديهم وزيادة الثقة بالنفس. (قناوي، ٢٠١٣)، لذلك يصبح العمر الذي يسمح فيه الوالدان للطفل بالخروج من المنزل والالتحاق بالروضة ذا دلالة اجتماعية مهمة، وله أثر كبير في صياغة شخصيته واكتسابه الأنماط السلوكية التي تساعده على التكيف في حياته الاجتماعية. (إسماعيل وغالي، ١٩٨٨)
- **قيمة الصدق:** تعتبر رياض الأطفال مرحلة مهمة لترسيخ القيم الدينية لدى الطفل. (فارس، ٢٠٠٦)، ومن أهم أهداف القيم الأخلاقية أن يتعلم الطفل الطرق التي يخدم بها دينه ومجتمعه، ويكون قادرًا على التمييز بين الخير والشر والصدق والكذب. (الجلادي، ١٩٩٨)

أساليب وآليات غرس القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

تعد القيم الأخلاقية من الأمور المهمة التي يجب التركيز عليها، خاصة لدى أطفال الروضة، فهي اللبنة الأساسية التي سوف تبنى عليها شخصية الفرد واتجاهاته في المستقبل، فقد ذكرت نصيرات (٢٠١٨) بأنها الطرائق المعنوية التي يستخدمها المربي أو المعلم لغرس ما يتبناه من القيم، بحيث يعمل على تثبيتها لدى الأطفال عقليًا ووجدانيًا وسلوكيًا؛ بهدف الوصول بالطفل إلى مستوى التبني الذاتي للقيم والاتصاف بالقيمة.

ويوجد عدد من الأساليب والآليات التي يتم من خلالها غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل، والتي منها:

- **النموذج والقدوة والتقليد:** غالبًا ما يتعلم الطفل القيم الأخلاقية وغيرها من الخبرات من خلال التقليد والاقتداء، فقدوة الطفل الأولى هما الوالدان، يليهما مربية ومعلمة رياض الأطفال؛ لذلك يجب أن يكون كلٌّ من الوالدين والمربيات والمعلمات قدوة حسنة للطفل.
- **النصح والإرشاد:** للنصيحة الأثر الكبير في نفس الطفل، خاصة إذا كانت بأسلوب علمي ومن الأشخاص الذين يحبهم الطفل كالوالدين والمربين. (الصادق، ٢٠٠٩)
- **الثواب والعقاب:** حيث يقوم الوالدان بمكافأة الطفل عندما يقوم بالسلوك المرغوب، ويعاقبانه عندما يقوم بالسلوك غير المرغوب، ويجب أن يقوما بالموازنة بين الثواب والعقاب والسلوك الصادر عن الطفل؛ لكي يعطي هذا الأسلوب نجاحًا في غرس القيم الأخلاقية.
- **الممارسة والتدريب العملي:** يعتبر من الأساليب المهمة لغرس القيم الأخلاقية والفضائل والسلوكيات المرغوبة لدى الطفل، وهو من أساليب التربية السلوكية الصحيحة في شتى جوانب نمو الطفل.
- **أسلوب القصص:** للقصة أثر كبير في تربية الطفل وغرس القيم والصفات الحميدة، خاصة إذا ما عرضت بأسلوب شيق ومثير لانتباهه، فيلاحظ أن الطفل يحاول تقمص شخصيات تلك القصة، ويعيش انفعالاتها ويرتبط بالمواقف التي حدثت فيها. (فهيم، ٢٠١٨)

وأضافت نصيرات (٢٠١٨) طرقًا وأساليب أخرى لغرس القيم الأخلاقية، والتي تتمثل في:

١-**الطرائق والأساليب التلقينية:** وتهدف إلى غرس القيم الأخلاقية عن طريق التلقين، والممارسة من الصغر، ويجب استخدام السلطة من قبل الوالدين والمعلمين لإجبار الطفل على السلوك الأخلاقي، وتمارس هذه الطريقة الفلسفة والفلسفة الاجتماعية.

٢-**الطريقة الحدسية الطبيعية:** وتستخدم التفتيح الداخلي للطفل بالطريقة الطبيعية، وينمو الطفل نموًا أخلاقيًا سليمًا؛ لأن طبيعة الطفل خيرة، وتستخدم هذه الطريقة المدرسة الحدسية الطبيعية.

٣-**الطرائق الفعَّالة:** ويتم غرس القيم الأخلاقية من خلال الممارسة الفعلية في الحياة الاجتماعية من خلال إرشاد وتوجيه المربي بما يتناسب مع قدرات الطفل واستطاعته بحسب مراحل النمو العمرية المختلفة، ويعطى الطفل حرية أكبر في اختيار المجالات العلمية، وتستخدم هذه الطريقة المدرسة الوضعية الاجتماعية. (نصيرات، ٢٠١٨)

وترى الباحثة أن هناك أنشطة وأساليب وطرق تستطيع المعلمة من خلالها غرس القيم الأخلاقية، حيث يمكن استخدام أكثر من نشاط لغرس وتنمية قيمة أخلاقية معينة.

شروط الأساليب والآليات المستخدمة لغرس القيم الأخلاقية

من أجل نجاح الأساليب والآليات المستخدمة في غرس القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة لابد لهذه الأساليب والآليات أن تحقق شروطًا محددة، ومنها:

١. ألا يرى الآباء والمربون أن لا دخل لهم في حياة الطفل العاطفية.
٢. أن يقترب الآباء والمربون من أطفالهم ويتجنبوا التفكير المنفصل عنهم؛ ليتمكنوا من مساعدتهم في غرس القيم الأخلاقية. (قناوي، ٢٠١٣)
٣. أن تكون هذه الأساليب والآليات منسجمة مع تعاليم ديننا الحنيف ولا تتعارض معه.
٤. أن تكون مرنة قابلة للتعديل بحسب الظروف والأحوال.
٥. أن تربط بين الجوانب الفكرية والنظرية والتطبيقية العملية، وكذلك تحترم شخصية الإنسان ورأيه ودوره ونشاطه في كسب القيم. (نصيرات، ٢٠١٨)

معوقات غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة

توصل موسى (٢٠١٩) في نتائج دراسته إلى عدد من المعوقات التي تعيق غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة، والتي منها:

عدم الاهتمام بالمرحلة العمرية عند تقديم القيم للطفل.

- عدم ملاءَمة المناهج التي تقدم في رياض الأطفال للمرحلة العمرية وجمودها.
- افتقار الأساليب التي تنمي القيم للأنشطة التعليمية التي تعتمد على ممارسة الطفل للخبرة والتجربة والتطبيق العملي اليومي. (موسى، ٢٠١٩)
- نقص عدد معلمات رياض الأطفال المتخصصات في الوطن العربي عن الاحتياج الفعلي.
- عدم ملاءَمة المباني الحالية لرياض الأطفال.
- اعتماد وسائل إعلام الطفل العربي على المواد الإعلامية الأجنبية. (فارس، ٢٠٠٦)، حيث لوسائل الإعلام أهمية كبيرة في اكتساب الطفل للقيم الحوارية واللغوية من خلال البرامج الموجهة للأطفال. (سمارة وآخرون، ١٩٨٩)
- البدء بغرس القيم الأخلاقية في مرحلة مبكرة من قبل الوالدين، وهذه المرحلة التي يكون فيها الطفل غير قادرٍ على الفهم والتمييز والأداء، مما يؤدي لإحباط الطفل ونفوره من تلك القيم. (إسماعيل وغالي، ١٩٨٨)

وترى الباحثة أن ضعف الأنشطة اللاصفية المتمثلة بالبرامج التلفزيونية ، كذلك الألعاب الرقمية باللغة العربية هي أهم معوق يحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

المحور الثالث: دور الأنشطة التعليمية برياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية

لا يوجد شك بأن للأنشطة التعليمية دورًا كبيرًا في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، فمن خلالها يمكن تقريب الحالة المجردة للقيم وترجمتها على شكل سلوك يتبناه الطفل، حيث ذكرت تيليمان وهسو (٢٠٠٦) أن البرامج التربوية الخاصة بالقيم الحية قد وضع لتعليم القيم، فهو يقدم مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية الاختيارية والمناهج العلمية الخاصة بالقيم للمعلمين والمربين؛ بهدف تمكين الأطفال من تنمية عدد من القيم الذاتية، مثل: (التعاون – السعادة – الصدق – التواضع – المحبة – السلام – الاحترام – المسؤولية – البساطة – التسامح – الاتحاد)، وقد بدأ العمل بهذا البرنامج من عام (٢٠٠٠) في ٦٤ بلدًا، وأضاف المعلوف والعوامرة (٢٠١٦) أن من أهداف رياض الأطفال تنمية الجوانب الوجدانية من خلال الأنشطة التعليمية، ومن تلك الجوانب القيم الأخلاقية.

وترى الباحثة أن للأنشطة التعليمية دورًا مهمًا في غرس العديد من القيم الأخلاقية التي يحتاجها طفل الروضة، فمن خلالها يسهل على المعلمة غرس تلك القيم وكذلك التأكيد عليها.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت الأنشطة التعليمية:

- دراسة تيلمان (Tillman, 1995): هدفت الدراسة إلى تطوير المهارات الاجتماعية لدى أطفال المستوى الثاني من الروضة باستخدام البرنامج الذي يعتمد على لعب الأدوار، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة الملاحظة للمهارات الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام لعب الدور يؤثر على تنمية وتطوير المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.
- **دراسة مرهون (٢٠١٠):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الممارسات التربوية الصفية وأثرها على نمو الأطفال الانفعالي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وقائمة شطب، وبطاقة ملاحظة من إعدادها، وكذلك مقابلات فردية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٥٠) معلمة من (٧٥) روضة و(٤٥٠) طفلاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من شمال وغرب محافظة عمان، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية عالية بين أنماط ممارسات المعلمات وابعاد النمو الانفعالي للأطفال، كما توصلت النتائج _أيضًا_ إلى أن معلمات رياض الأطفال يعملن على تعزيز روح

التعاون وأسلوب الفريق بين الأطفال، وأن النمط الديمقراطي من أكثر الأنماط استخدامًا لدى معلمات رياض الأطفال ذوات الخبرة الأطول، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الممارسات الصفية تعزى لمتغيرات التخصص والمؤهل.

- **دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم الأنشطة التعليمية لمادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤٩٣) من معلمي وموجهي مادة التربية الإسلامية، وتوصلت النتائج إلى أهمية عالية للأنشطة التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية الأنشطة التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية تعزى لمتغيري الجنس ونوع الوظيفة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية في أهمية الأنشطة التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية تعزى لمتغير المنطقة لصالح منطقة العاصمة وحولي والفروانية والجهراء.
- **دراسة سلام (٢٠١٩):** هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة التربوية الحركية في رياض الأطفال في ظل المنهج الجديد بمحافظة المينا، واتبعت الدراسة المنهج ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتوصلت النتائج إلى أهم المعوقات التي تواجه الأنشطة الحركية وهي (نقص التدريب على المنهج الجديد وعدم كفاية فترة هذا التدريب، ونقص الإمكانيات المكانية من حيث الساحات المخصصة للنشاط الحركي والأجهزة المعينة عليه، وضعف الدعم المقدم من إدارة الروضة ومن الإشراف الفني لتشجيع المعلمات على مواجهة صعوبات تنفيذ الانشطة الحركية).

ثانيًا: الدراسات التي تناولت تنمية القيم الأخلاقية:

- **دراسة أودي (Ode, 2009):** بعنوان "التربية الأخلاقية للطفل، مسؤولية من؟ "والتي هدفت إلى التعرف على التربية الأخلاقية للطفل مع توجيه الاهتمام البالغ للجهة التي تسند لها مسؤولية تربية الطفل، وقد حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي" :من يقوم على التربية الأخلاقية للطفل؟ هل المسؤولية عن ذلك هي مسؤولية مشتركة تتحملها عدة أطراف ام هي مسؤولية تتحملها مؤسسة واحدة دون غيرها؟ "، وتمثلت أدوات الدراسة اختبار بعض نظريات التطور الأخلاقي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٠) موظف في عدة مؤسسات مختلفة تتداخل اهتماماتها وأعمالها فيما يتعلق بالتربية الأخلاقية للطفل في نيجيريا،

حيث كانت نتيجة الاختبار والبحث قد أظهرت أن التربية الأخلاقية للطفل لا تقع على عاتق مؤسسة واحدة فقط، بل أنها مسؤولية مؤسسات اجتماعية مختلفة يجب أن تتعاون وتتفاعل فيما بينها بشكل مؤثر من أجل تزويد الطفل بتربية أخلاقية سليمة .

- **دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٨٠) مديرة ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى درجة مرتفعة لدور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور رياض الأطفال في غرس التربية الأخلاقية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل بكالوريوس ثم أقل من بكالوريوس، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور رياض الأطفال في غرس التربية الأخلاقية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- **دراسة Gui et al (2020) :** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم وتحديات تنمية الأخلاق لدى الطلاب، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي المسحي، وتم مراجعة عدد من الأبحاث السابقة، وتوصلت النتائج إلى وجود سبعة أدوار للمعلمين في هذه الدراسة، تتمثل في: نموذج أخلاقي، وموجه أخلاقي، ومقدم رعاية، وناقل للقيمة الأخلاقية، وميسر، ومستشار، ومتواصل، كما تمت مناقشة تحديات المعلمين في تنمية أخلاق الطلاب في هذه الدراسة.
- **دراسة AL-Ghaduri (2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية بين الأطفال من وجهة نظر المعلمين والإداريين في دولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٨٠) معلمة ومديرة، وتوصلت النتائج إلى وجود درجة عالية لدور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية لدى أبنائها، الذي جاء في المرتبة الأولى، يليه دور الحضانة في غرس القيم الأخلاقية، وجاء دور المعلم في غرس القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة الأخيرة دور الأنشطة اللاصفية في غرس القيم الأخلاقية.
- **دراسة الملوح (٢٠٢١):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمة رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية لدي أطفال الروضة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وأظهرت النتائج أن المعلمة تعتبر مكملة لدور المنهج

في غرس القيم الأخلاقية، وأوصت بتكثيف الأنشطة التربوية بمختلف الطرق والوسائل؛ لأنها تترجم ما اكتسبه الطفل إلى سلوكيات أثناء احتكاكه مع زملائه، والتي تعكس القيم الأخلاقية لديه.

ثالثًا: الدراسات التي تناولت الأنشطة التعليمية وتنمية القيم الأخلاقية:

- **دراسة شحاتة سليمان (٢٠٠٨):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج قصصي لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور من إعداده، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى ٣٠ طفلا كمجموعة تجريبية، و٣٠ طفلا كمجموعة ضابطة، وتوصلت النتائج إلى فعالية استخدام القصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة.
- **دراسة عزالدين (٢٠٠٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارات التطور الحركي، بالإضافة إلى مقياس القيم المصور من إعداده، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٦٤) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القيم لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
- **دراسة إسماعيل (٢٠٠٩):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة المعمقة والأسئلة المفتوحة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٨) مربية، وتوصلت النتائج إلى أن للأنشطة التربوية دورًا كبيرًا في تنمية الجوانب العقلية والاجتماعية والحركية واللغوية، كما توصلت النتائج إلى العديد من المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة التربوية، منها عدم وجود مساحات كافية بالروضة، وعدم الاهتمام من قبل الأهل بالأنشطة التربوية.
- **دراسة البزم (٢٠١٠):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٥٧٧) معلمًا ومعلمة، تم اختيارها بطريقة العينة الطبقية، وتوصلت النتائج إلى أن

للأنشطة اللاصفية دورًا كبيرً وفعالاً في تنمية قيم الطلبة بالمرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، ولم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت فروقًا في مجال القيم الوطنية لصالح الإناث، وكذلك لم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات القيم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وأيضًا بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الاجتماعية والوطنية تعزى لمتغير التخصص، بينما أظهرت فروقًا في مجال القيم الاخلاقية لصالح العلوم الإنسانية، وأخيرًا لم تظهر النتائج وجود فروق في جميع مجالات القيم تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والمنطقة.

- **دراسة Abdel-Halim (2021) :** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة التعليمية في تطوير القيم الأخلاقية والاجتماعية لأطفال رياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٢) معلمة ومدراء رياض أطفال، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط مباشرة بين الأنشطة التربوية وتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور معلمة الروضة وتعلم الأنشطة التربوية لطفل الروضة.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة، يتضح بأن دراستنا الحالية تتفق من حيث تناولها للأنشطة التعليمية وتنمية القيم مع كلٍّ من دراسة البزم (٢٠١٠)، ودراسة إسماعيل (٢٠٠٩)، ودراسة عزالدين (٢٠٠٢)، ودراسة شحاته وسليمان (٢٠٠١)، ودراسة (Abdel-Halim,2021).

وهناك بعض الدراسات تناولت جانبًا واحدًا من دراستنا الحالية، والذي يتمثل في جانب تنمية القيم، وهي دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨)، ودراسة الملوح (٢٠٢١)، ودراسة أودي (ode,2009)، ودراسة (AL-Ghaduri,2020)، ودراسة Gui et al (2020)، بينما بعض الدراسات تناولت الجانب الآخر من هذه الدراسة المتمثل في الأنشطة التعليمية، إما بشكل عام أو بتحديد نشاط معين من الأنشطة، وهي دراسة تيلمان (telman,1995)، ودراسة سلام (٢٠١٩)، ودراسة العجمي وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة ومرهون (٢٠١٠).

ومن ناحية المنهج تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية وهو ما يتفق مع كلٍّ من دراسة مرهون (٢٠١٠)، ودراسة العلمي وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨)، ودراسة سلام (٢٠١٩)، ودراسة إسماعيل (٢٠٠٩)، ودراسة الملوح (٢٠٢١)،

ودراسة البزم (٢٠١٠). واختلفت مع دراسة شحاته وسليمان (٢٠٠١)، ودراسة عز الدين (٢٠٠٢)، ودراسة تيلمان (telman,1995)، حيث استخدموا المنهج التجريبي.

أما من ناحية الأداة فقد اتفقت الدارسة الحالية مع كل الدراسات السابقة من حيث إنها تم إعدادها من قبل الباحثين أنفسهم، واستخدموا الاستبانة، بخلاف دراسة إسماعيل (٢٠٠٩)، التي استخدمت المقابلة المعمقة والأسئلة المفتوحة.

ومعظم الدراسات السابقة أكدت على أهمية الأنشطة التعليمية في تنمية القيم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من الأدب النظري المتوفر فيها، والمنهج المستخدم فيها، وكذلك طريقة تصميم أدوات الدراسة والوسائل الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات.

إجراءات الدراسة الميدانية

سنعرض في هذا الفصل منهج ومجتمع وعينة الدراسة، وسوف نتناول _أيضًا_ تصميم أداة الدراسة، والتأكد من الخصائص السيكومترية لها، والأساليب الإحصائية التي ستقوم الباحثة باستخدامها.

منهجية الدراسة

نظرًا إلى الهدف من هذه الدراسة، والذي يكمن في التعرف على دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي لما له من مميزات، حيث ذكرت بلال (٢٠١٤)، بأنه يمكن من خلال هذا المنهج الاستعانة بمختلف الأدوات للحصول على البيانات بشكل دقيق، والتحديد الكمي للظواهر والمشكلات، ومعرفة الأسباب وراء تلك الظواهر والمشكلات.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة يعبر عن جميع الأفراد الذين ينتمون للمجتمع الذي طبقت عليه الدراسة، وفي دراستنا الحالية فإن مجتمع الدراسة عبارة عن جميع معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف والعاملات في المدارس الحكومية والأهلية، ويبلغ عددهم (١١١٥) معلمة، ويوضح الجدول التالي توزيع مجتمع الدراسة على أساس نوع المدرسة.

جدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة على أساس نوع المدرسة (حكومية – أهلية)

نوع المدرسة	العدد	النسبة
معلمات رياض الأطفال	١١٥	%١٠٠
الإجمالي	١١٥	%١٠٠

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من خلال المعلمات اللاتي أجبن على مقياس الدراسة، من خلال نماذج جوجل الإلكترونية، وبلغت عينة الدراسة (٢٥٣) معلمة، وتوضح الجداول التالية عينة الدراسة:

أولاً: توزيع عينة الدراسة على أساس المؤهل العلمي

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة على أساس المؤهل العلمي

نوع المؤهل	العدد	النسبة
دبلوم عالي	١٨	% ٧.١٢
بكالوريوس	٢٠٣	% ٨٠.٢٣
دراسات عليا	٣٢	% ١٢.٦٥
الإجمالي	**٢٥٣**	**% ١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن معظم معلمات رياض الأطفال في عينة الدراسة لديهنَّ مؤهل تعليمي بكالوريوس بنسبة ٨٠.٢٣ %، وهناك عدد قليل ممن يمتلكنَ مؤهل دراسات عليا بنسبة ١٢.٦٥ %، ونسبة ٧.١٢ % لمؤهل دبلوم عالي.

ثانيًا: توزيع عينة الدراسة على أساس سنوات الخبرة

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة على أساس سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٣ سنوات	١١٣	% ٤٤.٦٦
من ٣ سنوات إلى ٥ سنوات	٣٩	% ١٥.٤٢
ست سنوات فأكثر	١٠١	% ٣٩.٩٢
الإجمالي	**٢٥٣**	**% ١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٤.٦٦ % من عينة الدراسة أصحاب خبرة تقل عن ٣ سنوات، وهناك نسبة ٣٩.٩٢ % ممن يمتلكن خبرة من ٦ سنوات فأكثر، وهي نسبة كبيرة، والنسبة الأقل لأصحاب الخبرة ما بين ٣ إلى ٥ سنوات بنسبة ١٥.٤٢ %.

أداة الدراسة

لتحقيق الهدف من هذه الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة اعتمادًا على المراجع النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وقامت الباحثة بتصميم استبيان الدراسة الذي يتكون من (٣٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات للقيم، وهي:

المجال الأول: قيمة الحوار، ويحتوي على (٦) فقرات.

المجال الثاني: قيمة الاعتماد على النفس، ويحتوي على (١٠) فقرات.

المجال الثالث: قيمة الاحترام، ويحتوي على (٨) فقرات.

المجال الرابع: قيمة المشاركة والتعاون، ويحتوي على (٧) فقرات.

المجال الخامس: قيمة الصدق، ويحتوي على (٤) فقرات.

ويحتوي الاستبيان على المقياس الخماسي ل (ليكرت) وهي: أوافق بشدة – أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق – لا أوافق بشدة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

قامت الباحثة بعدد من الخطوات للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، وهي كالتالي:

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق الأداة وملاءمتها لهذه الدراسة استخدمت الباحثة طريقتين لإيجاد الصدق، وهما:

أولاً: الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الاستبيان على (٧) من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال طرائق التدريس؛ للتأكد من صدق الفقرات، وأنها تقيس ما وضعت لأجله، وكذلك للتأكد من الصياغة اللغوية للفقرات، وكانت نسبة الاتفاق بينهم (٨٠ %)، وتم الأخذ بآرائهم وتوصياتهم، حيث تم تعديل فقرات الاستبيان بناءً على تلك التوصيات، وكذلك إضافة فقرتين في المجال الخامس (قيمة الصدق) لتصبح عدد فقرات الاستبيان (٣٧) فقرة.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة باستخراج صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط لبيرسون بين فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية لنفس المجال، بعد تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) معلمة، وكان معامل الارتباط عند درجة حرية (ن =٤٨)، ومستوى دلالة (α=٠.٠٥)، كالآتي:

حيث تراوحت قيم معامل الارتباط للمجال الأول (قيمة الحوار) بين (٠.٥٨- ٠.٨٤)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين فقرات المجال الثاني (قيمة الاعتماد على النفس) بين (٠.٧٠- ٠.٨٧)، بينما كان معامل الارتباط بين فقرات المجال الثالث (قيمة الاحترام) بين (٠.٧٧- ٠.٩١)، وتراوحت كذلك قيمة معامل الارتباط لفقرات المجال الرابع (قيمة المشاركة والتعاون) بين (٠.٧٤- ٠.٩٢)، وكذلك تراوح معامل الارتباط بين فقرات المجال الخامس (قيمة الصدق)

بين (٠.٧١- ٠.٩٢)، وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط لبيرسون، وهذا يدل على أن فقرات جميع المجالات تتمتع بمعامل اتساق داخلي مناسب.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة وهي عبارة عن حصول المستجيب على نفس الدرجة على الأداة عند تطبيقها مرة أخرى؛ قامت الباحثة باستخدام طريقتين لحساب ثبات الأداة، وهما:

أولاً: ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية

بعد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية تم إيجاد معامل الثبات لسبيرمان، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٤١)، وكذلك معامل الثبات كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٤) يوضح معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية

جميع فقرات الاستبيان	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح (معامل الثبات)
	٠.٨٨٩	٠.٩٤١

من الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط المصحح (معامل الثبات) بلغ (٠.٩٤١)، ويعتبر قيمة مناسبة للدراسات التربوية.

ثانيًا: معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ التي بلغت (٠.٩٧٦)، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات عالٍ ومناسبٍ للأبحاث التربوية.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة عددًا من الأساليب الإحصائية، وهي:

١-النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض مجتمع وعينة الدراسة؛ وذلك لتوضيح دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية.

٢-معامل ارتباط بيرسون؛ لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣-معامل ارتباط سبيرمان والفاكروميخ؛ لإيجاد ثبات الأداة.

٤-اختبار تحليل التباين الأحادي Anova؛ لإيجاد الفروق في متغيرات الدراسة الفرعية.

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمهيد

سيتم في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، وكذلك تفسيرها من ناحية الباحثة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي، والذي ينص على: "ما دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟"

وللإجابة على هذا السؤال؛ استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى تنمية القيم، حيث كانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥) يوضح دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم

دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
	٤.٤٦	٠.٣٩	عالٍ جدًا

من الجدول السابق، يتضح أن مستوى دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم بلغ (٤.٤٦) وهو يقع في مستوى عالٍ جدًا، وانحراف معياري بلغ (٠.٣٩) وهو قيمة صغيرة تدل على مدى تباعد البيانات عن متوسطها الحسابي ودقتها، وتتفق هذه النتائج مع دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة البزم (٢٠١٠).

وتفسر الباحثة هذه النتائج إلى دور الأنشطة التعليمية الفعَّال في العملية التعليمية والتعلُّمية برياض الأطفال، حيث تعتبر الأنشطة في هذه المرحلة الركيزة الأساسية التي تقف عليها معظم العملية التعليمية، فمن خلالها يتم غرس القيم الأخلاقية، وتنمية شخصية الطفل بجميع جوانبها، بحيث ينشأ كفرد فعَّال في مجتمعه ويعمل على تطوره ورخائه.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: "ما دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية المتعلقة بـــــ(قيمة الحوار، قيمة الاعتماد على النفس، قيمة الاحترام، قيمة المشاركة، قيمة الصدق) لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم؟"

ومن أجل الوصول إلى إجابة هذا السؤال؛ فقد قامت الباحثة بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى تنمية الأنشطة التعليمية لمحاور القيم الأخلاقية وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦) يوضح مستوى تنمية الأنشطة التعليمية لكل محور من محاور القيم الأخلاقية

القيم الأخلاقية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى التنمية	الترتيب
قيمة الحوار	٤.٥١	٠.١٣	عال جدًا	١
قيمة الاعتماد على النفس	٤.٤٩	٠.٠٨	عال جدًا	٢
قيمة الاحترام	٤.٤٥	٠.٠٦	عال جدًا	٣
قيمة التعاون والمشاركة	٤.٥٧	٠.١٠	عال جدًا	٤
قيمة الصدق	٤.٣١	٠.٠٥	عال جدًا	٥

من الجدول السابق، يتضح أن المتوسطات الحسابية لدرجة تنمية الأنشطة التعليمية للقيم الأخلاقية المختلفة كانت متقاربة ومحصورة بين (٤.٥٢ – ٤.٣١)، بانحرافات معيارية صغيرة تراوحت بين (٠.٠٠٥ – ٠.١٣)، ويدل ذلك على أن البيانات التي حصلنا عليها تتمتع بدرجة عالية من التقارب والدقة، ويمكن ترتيب القيم الأخلاقية التي تنميها الأنشطة التعليمية من خلال مستوى تنميتها، حيث جاءت قيمة الحوار في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤.٥٢)، وانحراف معياري (٠.١٣)، تليها في الترتيب الثاني قيمة الاعتماد على النفس بمتوسط حسابي (٤.٤٩)، وانحراف معياري (٠.٠٠٨)، وفي الترتيب الثالث قيمة المشاركة والتعاون بمتوسط حسابي (٤.٤٧)، وانحراف معياري (٠.١٠)، وفي الترتيب الرابع قيمة الاحترام بمتوسط حسابي (٤.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٠٠٦)، وأخيرًا في الترتيب الخامس قيمة الصدق بمتوسط حسابي (٤.٣١)، وانحراف معياري (٠.٠٠٥)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة إسماعيل (٢٠٠٩)، ودراسة البزم (٢٠١٠).

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأنه من المنطقي أن يتم تنمية القيم الأخلاقية بشكل متدرج اعتمادًا على مراحل نمو الطفل، فيتم تنمية قيمة الحوار باستخدام الأنشطة التعليمية أولاً؛ لأنها مهمة لتنمية القيم الأخلاقية الأخرى، حيث تستخدم هذه القيمة _بالإضافة إلى اللغة الحوارية والتخاطب_ من أجل تنمية القيم الأخرى، فقيمة الاعتماد على النفس لا يتم تنميتها إلا عندما تكون ثقة الطفل بنفسه وقدراته عالية، وهذا لا يتم إلا إذا كان لدى الطفل القدرة على الكلام والتعبير عما في نفسه وما يريد، إضافة إلى أن قيمة المشاركة والتعاون لا يمكن تنميتها إلا إذا كان لدى الطفل القدرة على الكلام وفهم الأطفال الآخرين في نفس مجموعته، وكذلك بالنظر لقيمتي الاحترام والصدق فإن المربية بحاجة لتنمية قيم الحوار والاعتماد على النفس والمشاركة والتعاون؛ من أجل إكساب الطفل احترام القوانين والصدق، والتدرج في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل ومعرفة ما إذا كان عمره مناسبًا لتعلمها، حيث بين إسماعيل وغالي (١٩٨٨) بأن البدء بغرس القيم الأخلاقية في وقت مبكر من عمر الطفل قد يؤدي به إلى الإحباط؛ بسبب عدم الفهم والاستيعاب لها، وقد يؤدي به إلى النفور منها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم عالي – بكالوريوس – دراسات عليا)؟"

ومن أجل الوصول لإجابة هذا السؤال؛ فقد قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تنمية الأنشطة التعليمية للقيم من وجهة نظر المعلمات باختلاف المؤهل الدراسي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات تبعاً للمؤهل العلمي

دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دبلوم عالي	١٨	١٧٠.٨٩	١٧.٦٤
	بكالوريوس	٢٠٣	١٦٤.٢٨	١٨.٣٢
	دراسات عليا	٣٢	١٧٠.٩٤	١٩.٠٧
المجموع		**٢٥٣**	**١٦٥.٥٩**	**١٨.٤٨**

من الجدول السابق، يتضح أنه توجد فروق بسيطة في المتوسطات لدور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات بالنسبة للمؤهل العلمي، حيث كان متوسط مؤهل دبلوم عالي (١٧٠.٨٩)، ومتوسط بكالوريوس (١٦٤.٢٨)، ومتوسط الدراسات العليا (١٧٠.٩٤)، حيث إن هذه المتوسطات لصالح مؤهل الدبلوم العالي والدراسات العليا، ولكي تتأكد الباحثة أن هذه الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية؛ طبقت اختبار انوفا وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٨) يوضح الفروق في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات تبعًا للمؤهل العلمي

دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	١٧٧١.٠٥	٢	٨٨٥.٥٢	٢.٦٢٤	٠.٠٧٥
	داخل المجموعات	٨٤٣٦٨.٢١	٢٥٠	٣٣٧.٤٧		
	المجموع	**٨٦١٣٩.٢٥**	٢٥٢			

من الجدول السابق، يتضح أن مستوى الدلالة (٠.٠٧٥)، أكبر من مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظرهنَّ تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة البزم (٢٠١٠)، وتختلف مع دراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨).

وتفسر الباحثة هذه النتائج على أن دور الأنشطة مهم لتنمية القيم الأخلاقية وهذا الدور لا تختلف عليه المعلمات والمربيات في رياض الأطفال حتى وإن اختلفت مؤهلاتهنَّ، فجميعهنَّ

يستخدمنَ تلك الأنشطة في التدريس وتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل بشكل مستمر أثناء تأدية عملهنَّ برياض الأطفال، حيث تقاربت وجهات نظرهنَّ في دور الأنشطة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طلابهنَّ لدرجة كبيرة لم يظهر معها وجود فروق حقيقية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ثلاث سنوات – من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات – ست سنوات فأكثر)؟"

وللإجابة على هذا السؤال؛ فقد استخدمت الباحثة حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات باختلاف سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات تبعاً لسنوات الخبرة

دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من ٣ سنوات	١١٣	١٦٦.٢٤	١٩.٠٧
	من ٣ سنوات إلى ٥ سنوات	٣٩	١٦٩.٩٠	١٦.٥٢
	ست سنوات فأكثر	١٠١	١٦٣.٢٠	١٨.٣٥
المجموع		**٢٥٣**	**١٦٥.٥٩**	**١٨.٤٩**

من الجدول السابق، يتضح وجود اختلافات بسيطة في المتوسطات الحسابية، حيث حاز متغير سنوات الخبرة بين ثلاث إلى خمس سنوات على أعلى متوسط حسابي وبلغ (١٦٩.٩٠)، يليه سنوات الخبرة الأقل من ثلاث سنوات بمتوسط حسابي (١٦٦.٢٤)، وأخيرًا سنوات الخبرة ست سنوات فأكثر بمتوسط حسابي (١٦٣.٢٠)، وللتأكد من أن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (الفا = ٠.٠٥) قامت الباحثة بتطبيق اختبار انوفا، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) يوضح الفروق في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات تبعًا لسنوات الخبرة

	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية	بين المجموعات	١٣٤٩.٠٧	٢	٦٧٤.٥٤	١.٩٨٩	٠.١٣٩
	داخل المجموعات	٨٤٧٩٠.١٨	٢٥٠	٣٣٩.١٦		
	المجموع	٨٦١٣٩.٢٥	٢٥٢			

من الجدول السابق، يتضح أن مستوى الدلالة (٠.١٣٩)، أكبر من مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية من وجهة نظرهنَّ تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة البزم (٢٠١٠)، ودراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨).

وترى الباحثة أن اختلاف سنوات الخبرة لا يؤثر في وجهة نظر المعلمات حول أهمية ودور الأنشطة التعليمية في تنمية شخصية الطفل بجميع جوانبها، فالمعلمة من بداية التحاقها بالروضة تستخدم الأنشطة التعليمية في شتى مجالات التدريس داخل الروضة؛ لأن المرحلة العمرية للأطفال بالروضة تستلزم استخدام تلك الأنشطة؛ لذلك لم تظهر المعلمات فروقًا في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، هذا ما توصلت إليه كلٌ من دراسة العجمي وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة البزم (٢٠١٠)، ودراسة المعلوف والعوامرة (٢٠١٨)، والتي توصلت لعدم وجود تأثير واضح لسنوات الخبرة في دور الأنشطة التعليمية لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

ملخص النتائج

توصلت الدراسة الحالية للنتائج التالية:

١-يوجد مستوى عالٍ جدًا لدور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم.

٢-يوجد مستوى عالٍ جدًا لدور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم في جميع فقرات دور محاور القيم الأخلاقية، وبالنسبة لترتيب محاور القيم الأخلاقية بشكل عام؛ فقد كانت قيمة الحوار يليها قيمة الاعتماد على النفس ثم قيمة المشاركة والتعاون، ثم قيمة الاحترام، وأخيرًا قيمة الصدق.

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم عالي - بكالوريوس - دراسات عليا).

٤-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ثلاث سنوات - بين ثلاث وخمس سنوات - ست سنوات فأكثر).

التوصيات

توصي الباحثة الجهات المختصة بالآتي:

١-زيادة إدماج الأنشطة التعليمية الفعالة التي تهتم بغرس القيم الأخلاقية لدى الطفل في مناهج الروضة، وإرفاق دليل تنفيذ تلك الأنشطة.

٢-إقامة دورات تأهيل وتدريب لمعلمات ومربيات رياض الأطفال على استخدام الأنشطة التعليمية بشكل فعال.

٣-إلزام مدارس رياض الأطفال بتوفير المساحات المناسبة لتطبيق الأنشطة التعليمية بشكل جيد.

٤-إلزام مدارس رياض الأطفال بتوفير الأدوات الخاصة بالأنشطة التعليمية داخل المدرسة بالشكل المناسب.

المقترحات

تقترح الباحثة الأبحاث المستقبلية التالية:

١-إجراء دراسات تتناول دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية التي لم تتناولها هذه الدراسة، مثل: (الأمانة - السلام - التعاطف).

٢-إجراء دراسة تتناول واقع الأنشطة التعليمية المستخدمة في مدارس رياض الأطفال.

٣-إجراء دراسة تتناول القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة وأساليب تنميتها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

إسماعيل، فائزة. (٢٠٠٩). دور الأنشطة التربوية برياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في تنمية طفل الروضة من وجهة نظر المربيات. مجلة بحوث ودراسات تربوية، (٥)، ٢٨١- ٣١٠.

اسماعيل، محمد عمادالدين، غالي، محمد احمد. (١٩٨٨). الإطار النظري لدراسة النمو. (ط.٢). دار القلم للنشر والتوزيع.. الكويت.

البزم، ماهر احمد. (٢٠١٠). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الأزهر.غزة.

البسيوني، مها إبراهيم (٢٠٠٨). مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع

بالمنصورة، ط١. مصر.

بلال، رشا عباس. (٢٠١٤). دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

تحريشي، عبدالحفيظ. (٢٠١٣). الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجا. المجلة العلمية الجزائرية. ٤(١)، ١١- ٣٢.

تيلمان، ديان، هسو، ديانا. (٢٠٠٦). أنشطة القيم الحية للأطفال بين ٣ و٧ سنوات. (ترجمة حسن حسن).الدار العربية للعلوم والنشر. بيروت

الجلاوي، حسن. (١٩٨٨). تنمية بعض القيم الأخلاقية عند التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. مصر. كلية التربية بالمنصورة.

الجلاد، ماجد زكي. (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها. دار المسيرة للطباعة والنشر. عمان.

حسن، مها صلاح. (٢٠٠٥). إسهامات الأنشطة التربوية برياض الأطفال في تنمية طفل الروضة: دراسة تقويمية مطبقة على رياض الأطفال بمحافظة القليوبية. مجلة مستقبل التربية العربية. ١١(٣٧)، ١٧٥- ٢٥٨.

الحضيف، فهد، الحماد، ريا. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في غرس القيم الاخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التعليمية. المجلة العلمية لكلية التربية. ٢٧(١٢)، ٢٢٠ – ٢٦٦.

الزيون، محمد، المواضية، رضا، والجعافرة، عبد السلام (٢٠١٥). المدخل إلى مناهج رياض الأطفال بين الواقع والرؤية.عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

سلام، طارق سلام. (٢٠١٩). بعض المعوقات التي تواجه تنفيذ الأنشطة التربوية الحركية في رياض الأطفال في ظل المنهج الجديد 02بمحافظة المينا. مجلة دراسات في الطفولة والتربية(١١)، ٦٥ – ١٠٥.

سلوت، نور. (٢٠٠٥). مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الاسلامية. غزة.

سماره، عزيز، النمر، عصام، الحسن، هشام. (١٩٨٩). سيكولوجية الطفولة. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

صالح، قاسم حسين. (١٩٩٩). علم النفس المعرفي. مجموعة الجيل الجديد للطباعة والنشر. صنعاء.

شحاتة، سليمان محمد (٢٠٠٨)، مدى فاعلية برنامج قصصي لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة، مجلة كلية التربية جامعة بنها،١٩(٧٧)، ٥٢ – ٧٧.

الصادق، زهراء احمد. (٢٠٠٩). القيم التربوية في القصص القرآنية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخرطوم السودان.

عبد الحميد، أريج ابراهيم. (٢٠٢٠). فعالية برنامج مقترح من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة. المجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤(٤)، ١٢٥– ١٤٢.

عبدالفتاح، محمد زين. (٢٠١٨). دور جامعة الأزهر في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كلية التربية. مجلة جامعة جنوب الوادي، (٣٦)،١٣٧ – ١٩٦

عبد اللطيف، رانيا علي (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في إكساب طفل الروضة بعض مفاهيم المواطنة الرقمية. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، (١٥)،١٢٩ – ١٣٠ .

العجمي، معدي، العيدان، عايدة، الضفيري، فهد. (٢٠١٦). تقويم الأنشطة التعليمية لمادة التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية الأساسية، ٥(١)، ٣٥- ٦٧.

عز الدين، ابو النجا أحمد (٢٠٠٢). فاعلية استخدام القصص الحركية على التطور الحركي وبعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة، المؤتمر السنوي الأول تربية الطفل بين أجل المستقبل – الواقع والطموح). جامعة المنصورة.

علي أحمد، نافز أيوب محمد (٢٠١٧). أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل. المدرسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤(١)،١٦٤:١٨٥. المركز القومي للبحوث – غزة .

فارس، عصام. (٢٠٠٦). رياض الأطفال التنشئة– الإدارة– الأنشطة. دار اسامة للنشر والتوزيع. عمان.

فرح، وجيه، دبابنة، ميشيل. (٢٠١١). الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها. دار وائل للنشر. عمان.

فهيم، فتوح محمد. (٢٠١٨). غرس القيم الأخلاقية في طفل ما قبل المدرسة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمر المختار. ليبيا.

قناوي، هدى محمد. (٢٠١٣). الطفل تنشئته وحاجاته. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

كاظم، تغريد خضير (٢٠٠٩) دور رياض الأطفال في تنمية القيم الخلقية لدى طفل ما قبل المدرسة في أمانة العاصمة صنعاء .[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة صنعاء، اليمن .

لبابنة، أحمد حسن خلف، عباينة، عصام حمد (٢٠١١). درجة تحقيق مؤسسات رياض الأطفال للتربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في التربية.١(١٢)،١٧١:١٨٩. جامعة عين شمس–كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

مرهون، صبا عامر (٢٠١٠). أنماط الممارسات التربوية الصفية السائدة لمعلمات رياض الأطفال وأثرها على نمو الأطفال الانفعالي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الأردنية، الأردن.

معاد، علي حميد. (٢٠٢٠). التربية العملية ومهارات التدريس المصغر. (ط.٤). مطابع جامعة الحديدة. اليمن.

المعلوف، لينا ماجد، العوامرة، عبد السلام فهد. (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة. مجلة العلوم التربوية، ٤(٤٥) ١٧٩- ١٩٤.

المعلوف، لينا ماجد، العوامرة، عبد السلام فهد. (٢٠١٨). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الاخلاقية لدى اطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة. مجلة الجامعة الأردنية للعلوم التربوية ٤٥(٤)،١٧٩:١٩٤.

الملوح، عواشة محمد عبد السلام (٢٠٢١). معلمة رياض الأطفال ودورها في غرس القيم الأخلاقية لدى الطفل (عرض ورقة). المؤتمر العلمي الثالث–نحو تعليم أفضل لكليات التربية، كلية التربية العجيلات، قسم التربية وعلم النفس، العجيلات، ليبيا.

موسى، وائل محمود. (٢٠١٩). معوقات تنمية القيم لدى أطفال مؤسسات ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية بالمنصورة ٢(١٠٣)، ٢١- ٢٦.

ناصر، إبراهيم. (٢٠٠٤). فلسفة التربية. دار وائل للنشر. الأردن

نصيرات، رائدة خالد. (٢٠١٨). أساليب غرس القيم حسب مراحل النمو عند الأطفال: من منظور اسلامي. مجلة كلية الشريعة والقانون. ٢٠(١)، ٥٤٥- ٥٨٨.

الهنيدي، منال عبد الفتاح. (٢٠٠٦). الأنشطة الفنية لطفل الروضة. عالم الكتب للتوزيع. القاهرة.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

Ode, I., I (2009). Moral Education of Child: Whose Responsibility, Department of Counseling Psychology, Tai Solarin University of Education, Nigeria.

Tillman, R. Yvonn.(1995). Improving social skills in second grade through the Implementation of role playing in the curriculum education department, Practicum Report, NOVA University, Florida,

Abdel-Halim. M. (2021). The role of educational activities in developing the moral and social values of kindergarten children. Sustainable Studies Journal, 3(3), 288 - 317.

uri. H. (2020). The Role of Kindergarten in Instilling the Moral alues among Children from the Viewpoint of Female Teachers id Administrators in the State of Kuwait. Journal of Law, Policy and Globalization, 101, 116 - 128.

Gui.A. K, Maizura. Y, Abdullah. N, and Saharuddin.N. (2020). Roles of Teacher and Challenges in Developing Students' Morality. Universal Journal of Educational Research, 8(3), 52 - 59.